

# اذ کار عید رضوان

حضرت بهاء الله

اصلی فارسی



لوح رقم (21) امر و خلق - جلد 4

## ۲۱ - اذ کار عید رضوان

واز اذ کار اول عید رضوان از حضرت بهاء الله است قوله الأعلى : " هو القدس الابهی یا المی لک الحمد بما طلع بجز عیدک الرضوان و فاز فيه من اقبل اليک یا ربنا الرحمن کم من احبابک یا المی یرکضون فی بر الشام شوقاً بجمالک و مُنعوا عن الورود فی ساحة عز احادیثک بما اكتسبت ایادی اعدائک من الذین کفروا بک و بسلطانک ای رب فانظر طغة بریتك بلحظة قهرک و عزتك قد بلغوا فی الظلم الى مقام لا يقدر احد ان يحصلیه الا نفسک العلیم قد رضوا احبتک بالسجن والدخول فیه و هم لا يرضون بذلك بغیاً علی مظہر امرک طوبی بصیری فیکل ما یرد علیه فی سبیلک علو مقامه و اعلاء امرک یا الله العالیین و عزتك لو تجتمعن من علی الارض کلها علی احد من اهل البهاء لا یقدرن لان کل ما یروننه ضراً لأصحابک انه نور لهم و نار لاعدائک لولا استقر مطلع قیومیتك فی السجن الاعظم کیف ینتشر امرک و یظهور سلطانک و یعلن اقتدارک و یبرهن آیاتک حملت کل البلایا علی نفسی حبّاً لک و خلقک ای رب فافتتح عیون احبابک لیرونک فی کل الاحوال مستویاً علی عرش عظمتك و مهیناً علی من فی ارضک و سمائک انک انت المقتدر علی ما تشاء لا الله الا انت المقتدر القدیر "

واز اذ کار ایام عید رضوان از آن حضرت است قوله الأعلى : " هو الظاهر المستور العزيز العلیم الصبور ای رب ما ابهی کلما ارید اأن افتح لسانی بداعیع اذ کار عز وحدانیتك او احرک شفتای بما الهمتني من جواهر اسرار صنع فردانیتك اشاهد بأن کلشی کان ناطقاً بثناء نفسک و ذاکراً بداعیع ذکرک و احاط ذکرک کل من فی السموات والأرض علی مقام الذی کل شئ بکینونته کان دليلاً لداعیع ظهورات عز ذکرک و مدللاً لاظهار



بدائع آيات قدس توحيدك و بذلك انجل ويخرج الذاكرون عن الارتفاع الى سمات ذكرك و اكل و يكل  
الناظرون عن العروج الى معارج عز شائك فسبحانك ما اعلى بدائع اكرامك على خلقك بحيث  
جعلت كل الاشياء تذكرة للمتذكرين من خلقك و مناديا للغافلين من برتك فو عزتك لن يشهد العارفون في  
الموجودات الا بدائع ظهورات صنع احاديتك و لن ينظروا في الممکات الا جواهر اسرار عز سلطنتك و انى فو  
عزتك يا محبوي كلما انظر الى السماء و ارتفاعها لن تفت الا بدائع ارتفاع سلطان عز امرك و اقتدارك و  
كلما ارجع لحظات النظر الى الارض و ما قدر فيها لن اشاهد الا بدائع ظهورات سكونك واستقرارك و كلما  
اتوجه يا الهى الى البحور و امواجهها اسمع بأنها يذكرني بقوّات غمرات البحر قدرتك و غنائك و لا اشاهد من  
الشمس الا بدائع اشراق انوار قدس وجهك و لقائك و لا من الارياح الا هبوب نسمات عز وصلك و  
وصلك و لا من الاشجار الا ظهورات اثمار علمك و حكمتك و لا من الاوراق الا دفاتر اسرار ما كان  
بامرك و ما يكون بقدرتك سبحانك يا الهى عجزت و عجز المقربون عن احصاء ادنى آية من خلقك لأنك  
جعلت كل شئ مرآتاً لظهورات صنعك و بروزات حكمتك و مع هذا العجز الذي احاطني و احاط كل شئ و  
مع هذا الافتقار الذي اخذني و اخذ كل شئ كيف يقدر احد أن يتقرّب الى ابواب حرم عرفانك او يختر  
بقلب احد الوصول الى مدينة اجلالك فسبحانك لم تزل كنت مقدساً عن عرفان خلقك لأن  
عرفانهم لن يحدث الا من اوهمهم التي يرجع اليهم و انك كنت بنفسك الحق مقدساً عنهم و عمّا عندهم و عن  
عرفان كل من في السمات والأرضين لا الله الا هو العزيز الجميل اذا يا الهى لما اعترف بنفسي ولسانى و كينونتى  
و ظاهري وباطنى بالقصور التي لم ترمتها عين الابداع و لا افندة اهل الاختراع اسئلتك بآن تعفو عنى و عن  
احبائك كلما تركتنا من سنتك و احكامك ثم اخلعنا يا الهى من قيص الغفران فيهذا اليوم الذي فيه استوت  
على عرش فضلك و افضالك بكل اسمائك و صفاتك و فيه هبت روانح الوصل على كل من سكن في ارضك  
و سمائك و طلعت الكلمة المخزون عن مخزن عصمتك و اقتدارك و اشهد يا الهى بأنك ما قدرت لهذا اليوم شبهًا  
في مظاهر ايام ابداعك و لا مثلاً في كل ما اخترته ياخذ عراك و هذا اول يوم الذي اختصصته بين الايام و  
اخترته عن كل الازمان و جعلته سلطان الايام بين الانام لأن فيه ظهرت شؤونات عز قدرتك و ظهورات  
قدس احاديتك و جعلت نوره مقدساً عن اشراق الشمس و القمر و النجوم و عن كل نور عال منيع و ضياء  
شرق لم يع بل نورته يا محبوي بأنوار عز كينونتك و بهاء ضياء قدس ذاتيتك فتعالى من هذا اليوم الذي فيه  
تجلىت على الممکات بتجليات انوار عز فردانتيتك و استشرفت على الموجودات بظهورات قدس سلطان وحدانيتك  
و فيه كشفت جباب السر عن وجه جمالك و احترقت سمات الوهم عن وجه الخلق بعنائك و دعوت الكل  
الى وصلك و لقائك فتباهي من هذا اليوم الذي فيه توجّحت ابحر العز و الفضل و جرّت انهار الجود و العدل و  
استرقى الوجود الى مقام الذي قام كل كليل بثناء نفسك و كل عمى بلاحظة انوار جمالك و كل صمم لاستماع  
نغمات عز و رقائتك و فيه استغنى كل فقير بدائع عز غنائك و استعز كل ذليل بظهورات عزك و اعتزارك  
و شرب كل عاص من خمر غفرانك و كل سقيم عن ابحر جود شفائك و دخل كل مأيوس في ظل سدرة  
رجائك و انعامك و كل محروم في شاطئ فضلك و اكرامك عميت عين لا تراك فيه جالساً على عرش

سلطنتك ولا تَشَهُدُك مهينناً على ما خلقته من مظاهر اسمائك وصفاتك (ولا تشبه) شيء يا الهي من ظهوراتك بظهورات خلقك لا فوعرك كلما يظهر منك ومن عندك يستضئ كالشمس في وسط سماء عدلوك ودونه معذوم عندك ولو يكون من جواهر خلقك او سوازج صنعتك لأنك لا اتخذت لنفسك شريكاً كذلك كل ما يظهر منك لن يخند لنفسه شيئاً ولو أنك تجليت على كل شيء بتجليات انوار عز احاديتك ولا يظهر من شيء شيء الا وقد يظهر من عندك ويحدث بامرك ولكن ما يظهر من نفسك ليكون ابهى و اعلى عن كل ما يظهر بين سمائك وارضك وبذلك يظهر آيات عز سلطنتك على كل بريتك ويتم جحتك على خلقك اذا يا الهي لما احاط فضلك على كل المكبات واضاء انوار وجهك على الموجودات اسألك بهذا اليوم وبالصدور التي جعلتها مخزن علمك والهامك و منبع وحيك و عرفانك بأن تظهر عن مشرق امرك آيات عز نصرك وعن سماء فضلك امطار رحمتك وعن سلطان ارادتك بداع فرجك ليخلاص بذلك احبابك من اعدائك و اخلاقائك عن عصاة عبادك ليذكروك يا الهي بأعلى صوتهم في جبروت اسمائك ويعبدوك بأركانهم في ملوكوت صفاتك ليترفع بذلك اسمك ويعلو جحتك ويظهر برهانك ويكل احسانك ويتم نعمتك ويعلن آياتك ويرهن آثارك بحيث يملأ الارض من انوار وجهك ويقى الملك لنفسك لا اله الا انت القادر المقتدر العزيز القدير ثم اسألك باسمك الذي به تدع ديك الشمس في لاهوت العماء بتدعيات عز فردانيةك وتغريدت ورقاء الظهور في ملوكوت البقاء بتغيرات سلطان وحدانيتك ونطق روح القدس بأبدع نغمات عز صدانيتك بأن لا تحرم هؤلاء عن نفحات صبح قربك ولقاءك ولا تبعدهم عن نسمات فجر وصلك وعرفانك ثم اجعل يا الهي مباركاً عليهم وعلى دونهم من احبائك ثم ارزقهم خير ما قدرت في سماء تقديرك وقضائك الواح حفظك وامضائك ثم اهلك يا الهي في هذه السنة اعدائهم بقهرك واقتدارك ثم اقض لهم يا الهي كل ما دعوتكم به وما لا دعوتكم به ثم استقمهم على حبك وامركم بحيث لن ينقضوا ميثاقك ولن ينكحوا عهداً الذي تعاهدوا به قبل خلق السموات والارض ثم انعمهم بأبدع ما يكون في خزائن قدرتك وكتائز قوتكم ثم ارزقهم يا الهي ساعة التي وعدتهم بها في قيامك الاخري بمظاهر نفسك الابهى لأن هذا هو المقصود من وجودهم وجود المكبات وعلة خلقهم وخلق الموجودات ثم اجعلهم يا الهي راضياً عنك في كل الاحوال وانك انت ذو الفضل والافضال وذا الجود والاستقلال وانك انت المتعال العزيز الكريم ثم اسألك يا الهي بجميع مظاهر اسمائك ومطالع صفاتك بان لا تجعل هؤلاء من الذين هم يعايدون في اعيادهم بما ظهر فيها مظاهر نفسك ويقررون ويزرون هذه الايام بكمال ما ينبغي لشأنهم وقدرتهم ثم يحتجبون عن الذي ظهر كل ذلك ومن دونه بامر من عنده وتقدير من لدنه وبذلك يبطل كل اعمالهم وهم لا يشعرون في انفسهم فيما انت من اظهرتكم في اسمك المستغاث وفي هذه الايام ثم بجماليه ثم باجلاله ثم بابتلاعه ثم بنفحاته ثم بغماته ثم بعزه وكبرياته بان يجعل ابصار احبائك مطهراً من حجبات الغفلة والعمى وسبحات الظن و الوهم والشقاء ليكون ناظراً بسدرة امرك وبما يظهر منها من بداع اوراق ازليتك وجواهر اثمار قدس احاديتك ليذوقن منها وبما فيها من نعمك المخزونة وآلاء معرفتك المكنونة وينقطعن بها عن دونها وان ذلك

تمام الفضل والخير و اصله و معدنه و مأواه بحيث ما احاط علیک اعلى من هذا الفضل و احلى من هذا الأمر و  
انك انت السّلطان العالم المقتدر العزيز العليم الحكيم "

و قوله الاعلى : " هو المستوى على هذا العرش المستقر المنير أَنْ يَا قلم الابهى بِشَرْ اهل ملأ الاعلى بما شُقّ حجاب السّتر و ظهر جمال الله عن هذا المنظر الاكبّر بضياء الذى به اشرقت شموس الامر عن مشرق اسمه العظيم فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن افق فضل منيع هذه عيد زين به كل الاشياء بقميص الاسماء و احاط الجود كل الوجود من الاولين والآخرين فيا مرحبا هذا عيد الله قد اشرق عن مطلع قدس لميع فَاخْبِرْ حوريات البقاء بالخروج عن غرف الحمراء على هيئة الحمراء و الظهور بين الأرض و السماء على جمال الأبهى ثم اذن لهنّ باه يديرن كأس الحيوان على اهل الاكوان عن كلّ وضع و شريف فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن افق القدس بجذب بديع ثم أمرأ الغلمان الذين خلقوا بانوار السّبحان ليخرجن عن الرّضوان بطراز الرّحمن ويسقين باصابع الياقوت اهل الجبروت من اصحاب البهاء كؤوس البقاء ليجذبه الى جمال الكبriاء من هذا الجمال المشرق المنير فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن مطلع عَزْ رفيع تالله هذا عيد الله ظهر جمال الهوية من غير ستر و حجاب بسلطان الذي ذلت اعناق المستكبين فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر بسلطان العظيم هذا عيد فيه رفع القلم عن كل الاشياء بما ظهر سلطان القدم عن خلف حجاب الاسماء اذاً ما اهل الانشاء سُرُوا في انفسكم بما سَرَتْ نسمات الغفران على هيا كل الاكوان و نُفخَ روح الحيوان على العالمين فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن مطلع قدس لميع ايّاك ان تتجاوزوا عن حكم الادب و تفعلوا ما يكرهه عقولكم و رضاكم هذا ما امْرَتُم به من اصبع الله المقتدر القدير فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن افق فضل منيع هذا عيد قد استعلى فيه جمال الكبriاء على كل الاشياء و نطق بين الارض و السماء بما شاء و اراد من غير ستر و حجاب و هذا من فضله الذي احاط الخلاائق اجمعين و فيه استقر هيكيل البهاء على عرش البقاء و لاح الوجه عن افق البداء بأنوار عَزْ بديع فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر من افق فضل منيع أن يا اهل سرداق العظمة ثم يا اهل خباء العصمة ثم يا اهل فساط العزة و الرحمة غنو و تغنو على احسن النغمات بما ظهر جمال المستور في هذا الظهور و اشرقت شمس الغيب عن افق عَزْ قديم فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر بطراز عظيم ان احرموا يا اهل ملأ الاعلى و يا اهل مدين البقاء بما ظهر حرم الكبriاء في هذا الحرم الذي يطوفن في حوله غرفات البيت ثم المشعر و المقام اذاً طوفوا و زورو رب الانام في هذه الايام التي ما ادركت مثلها عيون الانام في قرون الاولين فيا بشري هذا عيد الله قد طلع عن افق الله العزيز الكريم ان إِكْرَعوا يا اهل الأرض و السماء كأس البقاء من انامل البهاء في هذا الرّضوان العلّي الاعلى تالله مِنْ فازِرَشَجْ منها لم يتغير من مرور الزمان و لن يؤثّر فيه كيد الشّيطان و يبعثه الله عند كل ظهور بجمال قدس عزيز فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن منظر رب حكيم قدّسوا يا قوم انفسكم عن الدّنيا ثم اسرعوا الى سدرة المنتهى في هذا المسجد الاقصى لِتَسْمَعُوا نداء ربكم الرحمن في هذا الرّضوان الذي قد خلق بکوثر الحيوان من نفس السّبحان و نَرَتْ لدى بابه اهل خيام قدس حفيظ فيا مرحبا هذا عيد الله قد لاح عن افق مجد منيع ايّاك يا قوم لا تحرموا انفسكم من نفحات هذه

الاٰيام و فيها تَهُبُّ في كلّ حين رائحة القميص من غلام عَزِّ منير فيها مرحبا هذا عيد الله قد اشرق عن مشرق  
اسم عظيم " 5